وذكر بهما بالغة في التطهير لا انه يحتاج اليهما وقال الخطابي هذه امثال ولم يرد بها اعيان هذه المسميات وانما اراد بها التاكيد في التطهير من الخطايا والمبالغة في محوها عنه قال التوربشتي ذكر انواع المطهرات المنزلة من السماء التي لا يمكن حصول الطهارة الا باحدها تبيانا لانواع المغفرة التي لا تخلص من الذنوب الا بها اي طهرني من الخطايا بانواع مغفرتك التي هي في تمحيص الذنوب بمثابة هذه الانواع الثلاثة في ازالة الارجاس ورفع الاحداث والانجاس وقال الطيبي يمكن ان يقال المطلوب من ذكر الثلج والبرد بعد ذكر الماء طلب شمول الرحمة وانواع المغفرة بعد العفو لاطفاء حرارة عذاب النار التي هي في غاية الحرارة من قولهم برد الله مضجعه اي رحمه ووقاه عذاب النار وقال ميرك الاقرب ان يقال جعل الخطايا بمنزلة نار جهنم فعبر عن اطفاء حرارتها بالغسل تاكيدا ويحتمل ان يكون في الدعوات الثلاث اشارة الى الازمنة الثلاثة فالمباعدة للمستقبل والغسل للماضي والتنقية للحال وكان تقديم المستقبل للاهتمام بدفع ما سياتي قبل رفع ما حصل انتهى والتنقية سياتي في الرواية الاتية خ م د س ق اي رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة كلهم عن ابي هريرة سبحانك اللهم نصب سبحان على المصدر كما ذكره المظهر وقد تقدم وبحمدك اي نزهك تنزيها وانا مشتغل بحمدك اي اشتغل بحمدك قال الزجاج اي وبحمدك سبحتك قال الطيبي كلام محتمل معنيين الاول ان يكون الواو للحال والثاني ان يكون عطف جملة فعلية على مثلها اذ التقدير اسبحك تسبيحا مقيدا بشكرك وعلى التقدير به اللهم معترضة والباء في بحمدك اما سببية والجار متصل بفعل مقدر او الصاقية والجار والمجرور حال من فاعله تبارك اسمك اي عظمت

وعلى التقدير بين اللهم معترضة
حنفي

ذكرت

وكثرت بركة اسمك في السموات والارض اذ وجد كل خير من ذكر اسمك وحلت البركة في كل موضع ذكر او كتب اسمك فيه او في رواية فتبارك اسمك وتعالى اي تعظم عن ادراك الوهم وارتفع عن مقام الفهم جدك اي عظمتك وقيل تعالى تفاعل من العلو اي علا ورفع عظمتك على عظمة غيرك غاية العلو والرفعة ولا اله غيرك د ت ق مس طس مو اي رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والحاكم والطبراني كلهم عن عائشة والطبراني عن انس مرفوعا ورواه مسلم موقوفا عن عمر قال ميرك والمحققون على انه روي من اوجه كلها ضعيفة قلت لكن يقوي بعضها ببعض فيصل الى حد الحسن فيحتج به قال ابن الهمام روى البيهقي عن انس وعن عائشة وابي سعيد الخدري وجابر وعمر وابن مسعود الاستفتاح سبحانك اللهم وبحمدك الى آخره مرفوعا الا عمر وابن مسعود فان ذاك البيهقي وقفه على عمر ورفعه الدارقطني عن عمر ثم قال اي الدارقطني المحفوظ عن عمر من قوله وفي صحيح مسلم عن عبدة وهو ابن ابي لبابة ان عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات ورواه ابو داود والترمذي عن عائشة وضعفاه ورواه الدارقطني عن عثمان من قوله ورواه سعيد بن منصور عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه من قوله وفي ابي داود عن ابي سعيد كان صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك ثلاثا تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ثلاثا ثم يقول الله اكبر كبيرا ثلاثا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يقرا واخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة قال الترمذي وحديث ابي سعيد اشهر حديث في هذا الباب وقال ايضا قد تكلم في اسناد حديث ابي سعيد كان يحيى بن سعيد يتكلم في

الجد بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة في النهاية على جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى
حنفي

همزه

Copyright © King Saud University